الأمم المتحدة

A/33/565

S/13326

25 May 1979

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/
FRENCH/SPANISH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند رقم ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ ووجهة من رئيس مجلس
الأمم المتحدة لناميبيا إلى الأمين العام

لي الشوف أن أُنقل اليكم الرسائل المرفقة والتي وردتني بصفتي رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس ناميبيا المنعقد في ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ لإعلان السنة
الدولية للتنمية من مع الشعب ناميبيا .

وتحتمل هذه الرسائل بيانات رؤساء الدول أو الحكومات وزراء الخارجية وكذلك بيانات
رؤساء الوكالات المتخصصة ومجموعات التنمية من الوطنية .

وأرجو أن توزع هذه البيانات كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند رقم ٢٧ من
جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بول ج. ف. لوساكا
رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

79-14011

المرفقات

رسائل واردة بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس الأمم المتحدة
لنا ميبيا المنعقد في ٤ أيار / مايو ١٩٧٩ لإعلان السنة الدولية
للتعاون مع شعب ناميبيا

المحتويات

الصفحة

ألف — الرسائل الواردة من رؤساء الدول أو الحكومات

٣	الأردن
٤	استراليا
٤	افغانستان
٥	امبراطورية افريقيا الوسطى
٦	انغولا
٦	باكستان
٨	بنغلاديش
٨	بنما
٩	تركيا
١٠	تونس
١٠	جامايكا
١١	الجمهورية الدومينيكية
١٢	رومانيا
١٣	زائير
١٣	زاميبيا
١٦	سريلانكا
١٦	فينيزيا — بيساو
١٨	فنزويلا
١٨	فيبيت نام
١٩	كوسا
٢٠	المكسيك
٢٠	نيوزيلندا
٢١	اليمن الديمقراطية
٢١	يوغوسلافيا
٢٢	اليونان

المحتويات (تابع)

الصفحة

باء - الرسائل الواردة من وزراء الخارجية

٢٣	اشبوبانيا
٢٤	اندونيسيا
٢٤	ايرلندا
٢٥	البرازيل
٢٥	بريتادوس
٢٧	بلجيكا
٢٨	جمهورية كوريا
٢٨	الصين
٣٠	فيانا
٣١	الفلبين
٣١	كمبودشيا الديموقراطية
٣٢	مصر
٣٣	النمسا
٣٤	الهند
٣٥	هنغاريا
٣٥	اليابان

جيم - الرسائل الواردة من الوكالات المتخصصة

٣٦	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٣٦	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٣٨	منظمة الصحة العالمية

DAL - الرسائل الواردة من مجموعات التئام من

٣٨	اللجنة البلفارية للتعاون مع شعوب افريقيا وآسيا
٤٠	اللجنة التشيكوسلوفاكية للتعاون مع شعوب آسيا وافريقيا
٤٠	اللجنة السوفياتية للتعاون مع الأفروآسيوي

ألف - الرسائل الواردة من رؤساء الدول أو الحكومات

الأردن

رسالة من رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية

[الأصل : بالإنكليزية]

أود أن أنتهز هذه المناسبة الرسمية التي أعلنتها الأمم المتحدة لكي أعبر عن تمناً من شعب الأردن الراسخ مع شعب ناميبيا الباسل في كفاحه الثابت الطويل من أجل الحرية .

ان مأساة شعب ناميبيا وكفاحه في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال ووحدة أراضيه تسرّب وترا فريدا في قلب شعبنا وفي تفكيره ووعيه . وليس هذا لأننا نربط ارتباطا مطلاً بحركة الإنسانية نحو التحرر الوطني لجميع الشعوب في أي مكان بغض النظر عن الموقع الجغرافي واللون والعقيدة والانتماء الثقافي فحسب بل كذلك لأن ناميبيا هي النسخة التوأم لعمليّة استعمار واستغلال لا ترحم مماثلة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من قبل قوى الشر والفصل العنصري واللامانوسية والمدوان المماثلة التي تعمل في تحد سافر لمجلس الأمن وللجمعية العامة .

ان مأساة الشعبين التي بدأ زميلاً مع تأسيس الأمم المتحدة تمثل التحدى الأفظع لكافة المبادئ والقيم التي قامت الأمم المتحدة منذ أكثر من ثلاثة عقود للدفاع عنها والتي انشغلت بها طوال الوقت .

ومما لا يمكن تصوّره أن يترد مجتمع الأمم في عزيمته فيترك دولتين متسلكتين عنصريتين واستعماريتين ، هما جنوب إفريقيا وأسراييل ، تعطلان ميثاقه وارادته الجماعية وقراراته . ومن غير المتصور كذلك أن ترك قضيّاً واحداً تماماً لكي تطوق وتنهي بواسطة بداعٍ جامدة خادعة ومصطنعة وبواسطة ما يسمى بالحلول الداخلية حيث يدعى المعتدى لنفسه دور الحكم فيما يتعلق بمصير خطيته مفتسباً بذلك قيادة ناميبيا الشرعية (سوابو) . ويجب على الأمم المتحدة ألا تتخلّى أبداً عن ولايتها أو سلطتها لا لصالح القوة الفاشمة ولا للاعب سياسة القوة الدخيلة سواء كانت داخلية أو خارجية . أما إذا حدث هذا فإنه سيكون نقطة انعطاف تذمر بسقوط النظام الدولي القائم على العدل وسيادة القانون وضمان الحياة والحرية وحربة الأراضي لكل الشعوب .

ان القويتين المتماثلتين الميريتين ، قضية ناميبيا وقضية الشعب الفلسطيني الذي يحيى تشكلان الاختبار الحاسم لما إذا كانت الأمم المتحدة ستنفذ مهمتها السامية بشجاعة وبدون عائق أو عقبة أو كانت مستخفّة للقوى التي تسعى لتحويل الأمم المتحدة إلى جهاز عدم التأثير ومن ثم لا حاجة إليه . إن السنة الدولية للتحمّل مع شعب ناميبيا لدليل واضح على أن أمننا المشترك لن تخسر أبداً للشرعية والاعتراض وللظلم .

فليكن دفاح شعبنا مثبباً الشقيق الشجاع متوجاً بالنجاح ، هذا النجاح الذي سيكون بنفس الوقت نجاحاً لكل ما ندعوه إليه : العدل والحرية والسيادة والاستقلال .

مختبر بدران

استراليا

رسالة من رئيس وزراء كنفولث استراليا

[الأصل : بالإنكليزية]

تعتبر الحكومة الاسترالية عام ١٩٧٩ سنة حاسمة بالنسبة لشعبنا مثبباً في جهوده الرامية لتحقيق تقرير المصير والاستقلال . وقد دعمت حكومتنا باستمرار وثبات وقوة جهود الأمين العام وممثل الأمم المتحدة المخاطر لشؤوننا مثبباً ومجلس الأمن ومجلسنا مثبباً خلال السنوات الماضية لتحقيق الاستقلال المبكر لنا مثبباً بموجب الخطة التي قدمتها الدول الفريبية الخمس والتي تبناها مجلس الأمن . وتنهز الحكومة هذه الفرصة لتكرار تأييدها . انه لمن يدعو لعظمى خيبة الأمل والقلق بالنسبة لنا أن نرى أن التقدم نحو تنفيذ الخطة التي تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ قد توقف فيما ييدو . وكلّي أمل أن تتمكن الأطراف المعنية بسرعة من العمل للتغلب على الصعوبات الكبيرة وبهذا تسمح بالشروع بتنفيذ الخطة بأسرع ما يمكن مما يحقق الاستقلال المبكر لشعبنا مثبباً .

مالكولم فريزر

أفغانستان

رسالة من رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]

ان عقد الاجتماع الرسمي لمجلس الأمم المتحدة لنا مثبباً لاعلان السنة الدولية للتعاون مع شعبنا مثبباً ، يتبع الفرصة أمام الدول الأعضاء في المنظمة لتكرار دعمها الثابت لشعبنا مثبباً البطل الذي يناضل تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريبية ، وهي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا مثبباً ، في سبيل حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، ولدول الخط الأمامي التي تتبع مهمتها كقاعدة خلفية لنضال شعبنا مثبباً .

وأود ، في هذا الاجتماع المهم ، أن أنتهز الفرصة لأكمل السياسة المبدئية التي تتبعها حكومة جمهورية أفغانستان الديمocraticية بعد ثورة أبريل الثاشرة في البلاد خد الاستعمار والاستعمار الجديد والامبرالية والرجعية والفصل العنصري والتمييز العنصري والعنصرية والصهيونية .

ولا تألو الحكومة الأفغانية جهدا في سبيل نسخان تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن والتي تطالب بانهاء الاحتلال غير الشرعي لنا مبيبا من جانب النظام العنصري في جنوب افريقيا والذي تدعوه الامبرالية والرجعية الدولية وتشجعه ، وباجراء انتخابات حرة ديمقراطية في القليم تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة مما يضمن اقامته ناصبيا مستقلة حرية ذات سيارة في هذا الجزء من العالم . وسنستمر في تقديم كامل دعمنا لمجلس الأمم المتحدة لنا مبيبا .

حافظ الله أمين

امبراطورية افريقيا الوسطى

رسالة من امبراطور امبراطورية افريقيا الوسطى

[الأصل : بالفرنسية]

بمناسبة اعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتثمين مع حركة تحرير ناصبيا (سوابو) ، نتشرف ونرى من واجبنا الملحق أن نؤكد مرة أخرى باسم حكومة وشعب افريقيا الوسطى ، وباسمها شخصيا ، تثميننا المشروع مع شعبنا مبيبا الشقيق وتأييدها الدائم للكفاح المسلح العادل الذي يخوضه خد الاستعمار لاستعادة حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

ونحن على يقين أن الجهد الباقي التي تبذلها نظم الأقلية العنصرية وحلفاؤها الامبراليون بقيادة استغلال شعوب وبلدان الجنوب الافريقي والإبقاء عليها تحت سيطرتها ستبوء حتما بالفشل الذي يحيط به ثمرات الشعوب السوداء المضطهدة وقوات تحريرها الوطني وعملها المتغير ، وهي تحظى من أجل ذلك بالتأييد المعنوي والمادى الذى لا تكفى الدول والقوى المحبة للسلم والحرية عن تقديم لها .

ان امبراطورية افريقيا الوسطى لن تألو جهدا فيما يخصها لمساعدة سوابو بنشاط في دفعها للحصول على الاستقلال الوطني ، وستستخدم لذلك جميع الوسائل التي في حوزتها . وتثمين الفرصة في هذا الصدد للاعراب لمقاتلي ناصبيا البواسل وسكانها الأشقاء عن أمازيها الحارة بالنجاح في مسيرتهم المظفرة نحو النصر .

تحيا سوابو ، وتحيا حركات التحرير الوطني ، ويحيا التثمين الدولي لتنصر في العالم قضية السلم والتعاون وتقدير الإنسانية .

بوكاسا الأول

أنفولا

رسالة من رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنفولا - حزب العمال
ورئيس جمهورية أنفولا الشعبية

[الأصل : بالإنكليزية]

ان رئيس دولة أنفولا وحكومتها يكرر ، نيابة عن اللجنة المركزية للحكومة الشعبية لتحرير
أنفولا - حزب العمال وعن جميع المناضلين الثوريين في جمهورية أنفولا الشعبية ، موقف حكومة
ناميبيا وشعبها من مسألة ناميبيا ، البلد الذي تحوله بصورة غير شرعية الطفمة الاميرالية العنصرية
التي تحكم بريتوريا .

وقد كانت جمهورية أنفولا الشعبية ، كدولة من دول الخط الأمامي ، تعطي داعماً تأييداً لها
الكامل لكافح شعب ناميبيا في سبيل الاستقلال ، تحت قيادة حركة تحريره (سوابو) ، المنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرية . وبهذه المناسبة يؤكد شعب أنفولا من جديد التزامه بعقيدته
ومبارئه الثورية وهذا ما يجعل من تضامنه المستمر مع شعب ناميبيا مسأله ايمان وتقدير ثوري .
ان أفكار شعب أنفولا في يوم ٤ أيار / مايو على وجه الخصوص هي مع رفاقنا في ناميبيا ،
فلهذا اليوم أهمية خاصة في عقول جميع الأنفوليين وقلوبهم . انه ذكرى مذبحه كاسينفا العنصرية
الوحشية التي قدم مئات الأنفوليين فيها حياتهم في سبيل الحفاظ على تأجج شعلة الكفاح في
سبيل استقلال ناميبيا .

فليستقر النضال الى أن يتحقق النصر .

أوغوستينو نيتـو

باكستان

رسالة من رئيس جمهورية باكستان الإسلامية

[الأصل : بالإنكليزية]

يمثل اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا خطوة هامة تتخذها الأمم المتحدة في
الوقت المناسب لاعادة تأكيد تأييدها الكامل لنا咪بيا المستقلة . واعادة التأكيد هذه ضرورية نظراً
لأن نظام بريتوريا قام بخلق عقبات جديدة في طريق تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية في ناميبيا
والتي قبلت سابقاً من قبل جميع الأطراف .

ان باكستان ، وهي عضو مؤسس في مجلس الأمم المتحدة لنا مباديا ، تفخر بارتباطها الوثيق بالكافح العادل لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال . اننا نؤيد خطة الأمم المتحدة على أساس مبدئي لأن مجلس الأمن يقر بأن حق شعب ناميبيا في تقرير مصيره كما هو الحال في أي مكان آخر ، لا يمكن أن يمارس إلا عن طريق انتخابات غير متحيزة تحت رعاية الأمم المتحدة وليس عن طريق ترتيبات دستورية سياسية خادعة . وقد أيدت باكستان هذا المبدأ لأكثر من ثلاثة عقود في الأمم المتحدة .

وقد أعلنت سابقاً هذا العام ، أثناء استقبالى ببعثة مجلس الأمم المتحدة لنا مباديا في إسلام آباد ، تأييد باكستان الكامل لشعب ناميبيا الشجاع تحت قيادة سوابو . ان على المجتمع الدولي ، في رأيي ، التزاماً أديبياً هو خسان تنفيذ نظام بريتوريا لقرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) وكذلك القرارات اللاحقة تنفيذاً كاملاً وبدون أي تحفظ أو أي مزيد من التأخير .

وخلال الأسابيع القاردة وعلى الخصوص عند استئناف الدورة القاردة للجمعية العامة والمكرسة لنا مباديا ، ستقدم باكستان تأييداً الكامل لكافة الجهد الساعية لتسريع مسيرة ناميبيا نحو الاستقلال . وأخيراً ، أود أن أشدد على أن العامل الحاسم في النضال لتحرير شعب ناميبيا الباسل هو مثابرته في وجه المحن وتفاني حركة تحريره الوطنية سوابو . وكل ثقة بأن جهوده البطولية لا بد وأن تتوج قريباً بالنجاح . واننا لنتطلع بأمل إلى تقوية علاقات الصداقة الوثيقة بين شعبي باكستان وناميبيا المستقلة .

محمد نبياء الحق

بنغلاديش

رسالة من رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية

[الأصل : بالإنكليزية]

يسعدنا أن السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ستذعن في يوم ٤ أيلول/مايو ١٩٧٩ وهو الذكرى الأولى لمذبحة كاسينفا التي ارتكبت فيها قطاع بربرية ضد اللاجئين الناميبيين . وبهذه المناسبة نود أن نكرر تضامننا الكامل مع شعب ناميبيا وأن نجدد دعمنا الثابت لكافحة العارل لاحراز حقوقه في تحرير المصير والحرية والاستقلال الوطني . إننا ندين بقوة احتلال جنوب إفريقيا غير الشرعي والمستمر لناميبيا وقمعها الوحشي لشعب ناميبيا ولحركة تحريره الوطني . ونحن نؤمن أن التقييد بالسنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا سيكون دفعاً لنضال ناميبيا في سبيل التحرر الوطني الذي سيحقق النصر حتماً في المستقبل القريب .

وبهذه المناسبة نود أن نؤكد لكم استمرار تعاوننا النشط مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في تأدية الولاية الموكولة اليه .

بناءً الرحمن

بنما

رسالة من نائب رئيس جمهورية بنما

[الأصل : بالاسبانية]

ترتفب بينما أن تساهم في زيادة المساعدة المقدمة من قبل المجتمع الدولي إلى قضية الشعب الناميبي ، وتعرب بلسانها عن دعمها التام لبرنامج الأنشطة الذي سيتم اعداده بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، الذي قررته الجمعية العامة في قرارها ٣٣/١٨٢ جيم المؤرخ في ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ . ان حكومة بنما ، التي اشتراكها مع غيرها من دول عدم الانحياز في العمل على صدور قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) ، تود في هذا اليوم الذي يتحقق حلوله - روزيا - مع حلول الذكرى السنوية الأولى لمذبحة كاسينفا ، أن تؤكد من جديد الضرورة الملحة لوضع حد لـ في ناميبيا لتطبيق جميع القوانين والمارسات التي تنطوي على تعزيز عنصري أو قمع سياسي ، كما تكرر أهمية الإفراج العاجل عن المعتقلين السياسيين .

ان بينما حكومة وشعبا كانت ولا تزال تمنح تأييداً للأمين العام لمجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا بفترة دفع العاملية العاجلة لتأمين الاستقلال السريع لـ ناميبيا عن طريق انتخابات حرة تجري تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة .

ولهذا الفرض ، تحتفظ بينما بفرقة عسكرية قواها .. ٥ جندى من قواتها المسلحة تحت تصرف الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس أمنها ، على استعداد للانضمام إلى فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية ، وذلك بهدف التعاون التام على تنفيذ خطة الأمم المتحدة الرامية إلى تسوية الحالة في ناميبيا ، حيث أن امدادها يزيد الأزمة خطورة في الجنوب الأفريقي يوم بعد يوم . وتود حكومة بينما توجيهه أنظار وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية إلى برنامج الأنشطة لمجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا ، بفترة ابراز الكفاح البطولي لـ شعب ناميبيا تحت قيادة المنظمة الشعبية لـ الجنوب الغربي الأفريقيا (سوابو) .

واختتم أيها السيد الرئيس بالاعراب عن الأمل ، باسم الأمة البنمية ، أن تناول ناميبيا استقلالها بمساعدة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن .

ركار و ديلا اسبريليا الابن

تركيا

رسالة من رئيس جمهورية تركيا

[الأصل : بالإنكليزية]

يسرني أعظم السرور أن أنقل باليابنة عن شعب تركيا وبالأصالة عن نفسي ، خالص أمنياتي لـ شعب ناميبيا بمناسبة اليوم الأول للتضامن مع شعب ناميبيا .

ان تركيا تعارض كافة أشكال القهر والتمييز وتؤمن بأن القيم الإنسانية لا يمكن أن تزدهر الا في جو من الاستقلال والحرية . وانسجاماً مع هذا الموقف فإننا ندين بحزم ممارسة الحكم العنصريين غير الشرعيين للفصل العنصري في ناميبيا .

لقد تابعت تركيا باهتمام بالغ التطورات التي وقعت في ناميبيا ، ولقد أيدنا تأييداً كاملاً وسوف نواصل تأييدنا لـ كفاح شعب ناميبيا العادل ضد الاحتلال غير الشرعي لـ بلده من أجل نيل استقلاله الوطني تحت قيادة المنظمة الشعبية لـ أفريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي .

واننا نأمل أن يتحقق هدفاً شعب ناميبيا قريباً ، نقدم اليه تمنياتنا الصادقة بالسعادة والرخاء .

فخري س. كورو توترك

تونس

رسالة من رئيس جمهورية تونس

[الأصل : بالفرنسية]

أغتنم فرصة اعلان ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا لأعرب من جديد عن تأييد تونس لشعب ناميبيا الشقيق في ظل القيادة الرشيدة لسوابو ، مثله الوحيد الأصيل .
وتود تونس ، في الوقت الذي يمر فيه شعب ناميبيا بمرحلة حرجة في معركته البطولية ضد الاحتلال غير الشرعي ، أن توجه نداء للمجتمع الدولي بأسره ليضع حدا لا صرار حكومة جنوب إفريقيا العنصرية على رفض الامتثال لقرارات الأمم المتحدة العديدة ، وخاصة خطوة تنفيذ استقلال ناميبيا التي وافق عليها مجلس الأمن .

ان حكومة وشعب تونس لن يألوا جهدا من جانبهم لمساعدة شعب ناميبيا على استعادة حريةه وكرامته في ناميبيا الموحدة الحرة المستقلة .
وأود أن أعرب هنا مرة أخرى عن تضامن تونس التام مع شعب ناميبيا الذي سلبت حقوقه المنشورة .
الحبيب بورقيبه

جامايكا

رسالة من رئيس وزراء جامايكا

[الأصل : بالإنكليزية]

يشكل اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا عنصرا آخر في الحملة التي يقوم بها المجتمع الدولي لضمان استقلال شعب ناميبيا . ويعبر هذا الإعلان عن ضرورة العمل المكثف في هذا الوقت . فنظام جنوب إفريقيا قد باشر حملته الخاصة التي يقصد بها احتلال المبادرات التي قد تمتها الأمم المتحدة مؤخرا للسماح لشعب ناميبيا بتقديم مستقبله السياسي بصورة سلمية وحرة . ويتحتم على أولئك الملتزمين بمبدأ تقرير المصير واستقلال الشعوب والمعارضين لنظام الفصل العنصري الكريه أن يضاعفوا دعمهم المادي والسياسي والمعنوي للذين يناضلون من أجل تحرير ناميبيا .

كما ينبغي بذل كافة الجهود لتحقيق الاشتراك الفعال من جانب أولئك الذين غابوا عن طليعة باذلي الجمهود لتحقيق استقلال ناميبيا وللذين يدعون سيطرة جنوب إفريقيا على ناميبيا سوا كانوا متعددين ذلك أو غير قاصدين .

من المؤكّد أنّ سياسة جامايكا نحو قضية جنوب إفريقيا وناميبيا خاصة معروفة جيداً، وأود اليوم، في أيار/مايو ١٩٧٩، أن أجدد التزام حكومة جامايكا وشعبها بالكافح العادل لشعوب ناميبيا من أجل الحرية والاستقلال. ونحن، إن نتابع دعمنا المادي والسياسي والمعنوي لكافح شعب ناميبيا، نهيب بجميع أعضاء المجتمع الدولي وكافة شعوب العالم المحبة للسلام والحرية أن يفعلوا مثلنا. ويجب ألا تضيّع عبّا بأى حال من الأحوال الجهد الذي بذلها المجتمع الدولي وشجاعة شعب ناميبيا نفسه وتضحياته تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية.

وكلي ثقة بأن قضية العدالة والحرية ستنتصر في ناميبيا. وسنفعل أقصى ما بوسعنا لكنّي نجعل من السنة الدولية للتضامن اسمها رئيسيّاً في تحقيق الزوال المبكر لطغيان جنوب إفريقيا في هذه المنطقة. ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الامتناع الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٣٥٤ لعام ١٩٧٨ وكافة قرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة بالموضوع وعن طريق الدعم المستمر للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية.

ويسريني نيابة عن حكومة جامايكا وشعبها أن أُرحب باعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا.

مايك مانلي

الجمهورية الدومينيكية

رسالة من رئيس الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالاسبانية]

بمناسبة الإعلان اليوم للسنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا، يسرني أن أنقل اليكم رسالتة التهنئة التي بعثت بها حكومة وشعب الجمهورية الدومينيكية، التي تواصل تضامنها مع مصير ناميبيا وترقب كفاحها المتواصل من أجل تحررها ومن أجل المثل العليا التي حركت كبار رجالها لأن يحرزوه ويستحقوه بجدارة.

ويسعدني بالإضافة إلى ذلك أن أعرب عن أحّر التمنيات الودية بأن تتوج هذه الأماني المنشورة بالعدالة والحق، وهي الدعائم التي تقوم عليها الأمم.

أنطونيو غوسمان

رومانيا

رسالة من رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

[الأصل : بالإنكليزية]

يسريني أن أقدم تحياتي الحارة وأطيب تمنياتي بالنجاح للجتماع المؤقر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا المكرس لافتتاح السنة الدولية للتضامن مع كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال الوطني . لقد أبدى كل من رومانيا الاشتراكية والشعب الروماني على الدوام تضامنه النضالي مع الكفاح العادل للشعوب الأفريقية للتحرر من نير الاستعمار ولكلفة حقها الأساسي في تقرير مصيرها بنفسها ولتحقيق النصر الكامل للحرية والاستقلال على أرض أفريقيا .

ويوجي من هذه الروح أيدت جمهورية رومانيا الاشتراكية منذ البداية وما زالت تؤيد تأسيس دولة الشعب الناميبي من أجل التحرر الوطني وتحقيق مثله في الحرية والكرامة .

وأثناء الزيارة التي قمت بها مؤخراً للعدد من البلدان الأفريقية ، بما فيها بعض دول الجنوب الإفريقي ، لمست بشكل مباشر الشعوب الأفريقية بتصفية السيطرة الاستعمارية في ناميبيا وزimbabوي تصفية كاملة ، والفاء سياسة التمييز العنصري والفصل العنصري في جنوب أفريقيا .

وكما أكدت خلال الاجتماعات التي عقدتها معقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبيـة الفرنسية (سوابو) ، وفي الوثيقة الرسمية الموقعة ، وفي المحادثات والخطب السياسية التي ألقاها على الأرض الأفريقية ، فسوف تواصل رومانيا تقديم كامل دعمها السياسي والدبلوماسي والمعنـوى والعادى للشعب الناميبي في كفاحه العادل من أجل التحرر الوطني .

واننا نرى أنه يجب في الوقت الراهن تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الناميبي الذي يقترب نشاطه السياسي والدبلوماسي ، واستعماله طريق المفاوضات ودعم الأمم المتحدة ، بالحق غير القابل للتصرف ، في مواصلة نضاله ، بما في ذلك النضالسلح ، حتى يحقق أمانية المقدسة في الحرية والاستقلال .

ومن الضروري ، خلال السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أن تعمل الشعوب والدول كافة بأقصى قوة من أجل التنفيذ العاجل لحق الشعب الناميبي في الاستقلال ، ومن أجل دعم إجراءات الرامية إلى تنفيذ التدابير التي أقرتها الأمم المتحدة بغية تحقيق استقلال ناميبيا .

وانني أعرب عن اقتناعي بأنه من الممكن ، عن طريق تعزيز التضامن وعن طريق الكفاح الموحد للبلدان الأفريقية والبلدان الاشتراكية والقوى المناهضة للإمبريالية في شتى أنحاء العالم ، أن تتحقق تسوية عادلة وسريعة لمسألة استقلال شعب ناميبيا ، والقضاء التام على الاستعمار والسيطرة الإمبريالية في القارة الأفريقية .

واني اذ أتمثل بهذه الأفكار والمشاعر ، أعرب عن افتتاعي بأن هذا الاجتماع المؤقر لمجلس الأمم المتحدة لนามيبيا سوف يشكل منعطفا هاما في تأييد كفاح الشعب الناميبي ليتم له ، في أقرب وقت ممكن ، احراز النصر النهائي - أى نيل الاستقلال الوطني وبناء حياة جديدة في وطن حر يتمتع بالسيادة .

نيكولاى تشاوشيسكـ و

زاير

رسالة من رئيس جمهورية زاير

[الأصل : بالفرنسية]

يسعدني ، في الوقت الذي تبدأ فيه السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أن أوجه لهذا الشعب الشقيق عن طريق مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا ، باسم شعب زاير الذي تضمه الحركة الشعبية للثورة وهي حزبه الوطني ، أصدق أمانينا بالنجاح ، وأن أعرب له خاصة عن تأييدنا الكامل لقضيته العادلة .

لقد كانت زاير دائما ، نظرا لقدرتها الإفريقية - حيث أنها تقع على حدود الدول الإفريقية الحرة - طليعة كفاح الشعوب المضطهدة من أجل الحصول على حقوقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير .

ونعتقد أن الوقت قد حان ليمارس شعب ناميبيا الشقيق هذا الحق ، وسوف نشعر بسعادة غامرة برؤية ناميبيا الموحدة غير المقسمة ، التي يشكل خليج والفيين جزءا لا يتجزأ منها ، تحصل على الاستقلال .

وليس هناك تيار سياسي أو فلسفـي يمكن أن يعتـرض اتجـاه التـاريخ .

موبـتو سـيسـي سـيكـو

زامبيا

رسالة من رئيس جمهورية زامبيا

[الأصل : بالإنكليزية]

كان المؤقر الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة باعلان سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا أمرا حكيمـا وحسنـاً التـوقـيتـ على السـواـءـ . وعندـما قـرـرـ مجلسـ نـامـيـبـياـ اـفـتـاحـ السـنـةـ

الدولية في ٤ أيار/مايو ، الذكرى السنوية للمبرحة التي ارتكتها جنوب إفريقيا ضد اللاجئين الناميبيين في كاسينغا بأنغولا ، فلقد أحسن تذكير المجتمع الدولي بالحقائق المقيقة لاستمرار الاحتلال جنوب إفريقيا غير الشرعي لناميبيا وبالتالي الموجه إلى السلم والأمن الدوليين من جراء وجود أنظمة حكم الأقلية العنصرية البيضاء في الجنوب الإفريقي .

ومما لا شك فيه أن افتتاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا يأتي في لحظة تحدّ عظيم للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بشأن ناميبيا . فلا يمكن أن يكون هنالك بعد ذلك من شك في أن جنوب إفريقيا تعتمد اقامة حكم عميل في ناميبيا بالرغم مما يبذل من جهود ملموسة لتحقيق استقلال حقيقي للأقليم عن طريق اجراء انتخابات حرة ومنزهة على أساس قراري مجلس الأمن (٣٨٥) (١٩٧٦) و (٤٣٥) (١٩٧٨) . ولقد اشتربت منظمة سوابو في المفاوضات بنية حسنة قبلت الاقتراحات المعقولة التي طرحتها الأمين العام للأمم المتحدة تحقيقاً لهذه الغاية . وقد قدّمت إفريقيا بأسرها تعاونها وتشجيعها للجهود الرامية إلى تحقيق تسوية متواضعة عليها لمسألة ناميبيا .

ان جنوب إفريقيا برفضها الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والتعاون مع الأمين العام تنوى بحلاً الاستمرار في استخدام ناميبيا كوقاً لسياسات الفصل العنصري وممارساته الأثيمة التي تتبعها . وهذه أيضاً هي نية جنوب إفريقيا فيما يتعلق بزمبابوي حيث عاونت وشجعت ايان سميث الزعيم المتمرد على أن يقيم بالمثل نظاماً عانياً على أساس الانتخابات المسرحية الزائفة التي جرت مؤخراً . وكل هذا يتم في إطار المفهوم العسكري والمعداني لما يسمى بتحالف الجنوب الإفريقي الحصين الذي يزمع فاشيو بريتوريا أن يستخدموه كذرع لشن حروب دفاعاً عن الفصل العنصري في مناطق تبعد كثيراً عن حدود جنوب إفريقيا ذاتها .

لقد اعتمدت جنوب إفريقيا بشكل تقليدي على الخراب في الحصول على الدعم . ولقد رأيت البلدان الغربية الرئيسية على دعم اقتصاد جنوب إفريقيا عن طريق التجارة والاستثمارات، وأمدتها أيضاً بكميات ضخمة من المعدات العسكرية المتطرفة . وفي إطار الأمم المتحدة ، وخاصة على صعيد مجلس الأمن ، تكررت حماية البلدان الغربية لها عن طريق استخدام حق النقض في عرقلة الاقتراحات المشروعة الداعية إلى اتخاذ تدابير تأديبية ضدّها بموجب الفصل السابع من الميثاق . والآن وقد ضربت جنوب إفريقيا بعرض الحائط مبادرة للتغيير السلمي في ناميبيا ، تزعم تدميرها والدفع عنها حلفاؤها الغربيون الرئيسيون ، فإن هذه البلدان ملزمة باتخاذ إجراءً حاسم ضدّها وتقع عليهم مسؤولية خاصة في هذا الصدد . ان الثقة في صدق هذه البلدان أصبحت في الميزان . ومن المؤكد أنها لم تعد تستطيع أن تتذرع بأى سبب لرفضها القيام بعمل ضدّ جنوب إفريقيا ، إذا كانت ، كما زعمت مراتاً ، تشاير حقيقة سائر المجتمع الدولي التزامه بوضع حد لاحتلال جنوب إفريقيا غير الشرعي لناميبيا وتحقيق استقلال ذلك البلد ، بل والجنوب الإفريقي كله . والواقع أن هذا العمل الجديد من أعمال التحدى من جانب جنوب إفريقيا موجه أولاً وقبل كل شيء إلى حلفائها التقليديين في الخراب .

ان أي احجام من جانب الفرب عن اتخاذ إجراء ضدّ جنوب إفريقيا سوف يقنع إفريقيا إلى الأبد

بتواطئه في المخطط الرامي إلى ادامة حكم الأقلية العنصرية في الجنوب الأفريقي لأسباب تتعلق بالأطماع الاقتصادية وغيرها من الاعتبارات الضاللة المسممة بالاعتبارات الاستراتيجية . والحقيقة أنه مما يدعوه إلى القلق أنه في الوقت نفسه الذي تنهى فيه المباررات الدبلوماسية الغربية بدعوى تحقيق تغيير سلمي في الجنوب الأفريقي فإننا نشهد زيادة في الإمدادات العسكرية الغربية المتطرفة لنظام حكم الأقلية العنصرية البيضاء . ولقد شهدنا بالمثل قيام هذه الأنظمة بتصعيد أعمالها العدوانية ضد أنغولا وبوتيسوانا و MOZAMBIQUE . ولا تترك طبيعة هذه الأعمال العدوانية أى شك فيما يتعلق بتواطؤ الخبراء العسكريين الغربيين في خلط هذه الأنظمة .

ان الوضع في الجنوب الأفريقي في مجمله هواليوم أكثر تفجرا وخطورة على السلم والأمن الدوليين من أي وقت مضى . فقد اختارت نظام حكم الأقلية العنصرية البيضاء ومن يتعاون معها طريق الصدام مع إفريقيا المستقلة باصرارها على ادامة الوضع الراهن في المنطقة . وباتباع استراتيجية متعمدة ، تسعى هذه الأنظمة ، عن طريق الدعاية وأعمال من قبيل تصعيد العداون على دول إفريقيا مستقلة ، التي تشويه هدف الكفاح من أجل التحرير ، والتي تدويل واستقطاب الصراع في الجنوب الأفريقي على أساس ايديولوجية ، على أمل كسب تأييد الغرب وإثارة الصراع بين الشرق والغرب في الجنوب الأفريقي .

ان الأمم المتحدة تقع عليها مسؤولية مباشرة عن ناميبيا ، ولا ينبغي أن تشوّه قضية شعبها العادلة وكفاحه المشروع ضد الاحتلال غير الشرعي والعدوان الذي تقوم به جنوب إفريقيا . كما لا ينبغي أن يظل شعب ناميبيا ، بسبب انعدام الدعم الدولي الفعال ، يرسف بعد الآن في أغلال العبودية ، محروما من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفي الاستقلال الحقيقي . ان هذه السنة الدولية يجب أن تشكل نقطة تحول . قضية الشعب الناميبي ينبغي التعريف بها على نحو أفضل في العالم أجمع ، وينبغي أن تحظى بدعم دولي أكبر وأفعال . وان مناسبة انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة في وقت لا حق من هذا الشهر حيث سيتركز الاهتمام كاملا على قضية ناميبيا ، لخليقة بأن توفر فرصة فريدة للجمعية العامة للأمم المتحدة للخروج بأفكار خلاقة أو ملهمة للتعجيل بتحرير ناميبيا ، لا سيما في ضوء اساعة استخدام حق النقض من جانب عضو أو اثنين أو ثلاثة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

والى أن يتم ذلك ، ليس أمام منظمة سوابو من خيار ، ازاً عناد جنوب إفريقيا ، سوى أن تكشف كفاحها المسلح لتحقيق التحرر الوطني .

وينبغي لكافة القوى المحبة للسلم والحرية ، والقوى الديمقراطية والتقدمية ، في هذه الحالة ، أن تزيد وتواصل تقديم المساعدة المادية وغيرها من أشكال المساعدة إلى منظمة سوابو . ولا ينبغي لأية أمة أن تقدم على مجرد التفكير في الاعتراف بالنظام العميل الذي تصمم جنوب إفريقيا على فرضه على شعب ناميبيا . وينبغي رفض ومحاربة وسحق كامل استراتيجية جنوب إفريقيا الراامية إلى تحويل ناميبيا وزمبابوي إلى اثنتين مما يسمى بالباتوستانات ، واستخدامهما كقواعد للفصل العنصري وكقاعدة لانطلاق لأعمالها العدوانية ضد الدول الإفريقية المستقلة . وأخيراً أود أن أشير بمجلس

ناميبيا وبالامين العام للأمم المتحدة ، الدكتور كورت فالد هايم ، لجهودهما المتفانية التي لا تكتمل تأييدا لكافح الشعب الناميبي ضد الاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لبلدهم ، ولنيل الاستقلال الوطني الحقيقي . وأود أيضاً أن أؤكد من جديد التزام زامبيا ازاء كفاح الجنوب الافريقي كذلك وتحريره . ولسوف نقى في زامبيا الحراس الموثوقين الذين يحمون ظهر منظمة سوابو وحركات التحرير الأخرى حتى يتحقق النصر النهائي .

ك . د . گاونڈرا

سرى لانكا

رسالة من رئيسة جمهورية سری لانکا
الاشترافية الديقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]

يسعد سری لانکا ، الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز أن تكون من الدول المنتسبة الى المبادرة الحميدة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بشأن اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .
واننا لنعرب عن تأييدنا الراسخ لكافح المشروع لشعب ناميبيا وأمانية العادلة ، ونطالب
بانهاء الاحتلال غير القانوني لناميبيا وبالتنفيذ الكامل والمقطع لقرارات الأمم المتحدة ومقررات
حركة عدم الانحياز وذلك لفائدة تحرير شعب ناميبيا واعتقاده على نحو تام والحفاظ على السلام
الإقليمية لناميبيا .

وانني أفتتح هذه الفرصة لأحيي شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو لكافحه الباسل ، ولا يخالجني
شك في أن النصر النهائي المتمثل في نيل الاستقلال الحقيقي سوف يتوج جهود الشعب الناميبي .

ج . ر . جايواردین

فيزيا - بيساو

رسالة من رئيس مجلس الدولة في جمهورية فينيا - بيساو

[الأصل : بالفرنسية]

نعرب لكم بمناسبة الاحتفال بذكرى مذبح كاسينغا عن عظيم تشجيعنا للعمل البالغ الأهمية

الذى يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ودوره الحاسم في توعية وتعبئة المجتمع الدولي بضيـة الحصول على تأيـيد فعال لكافـح شعـوب الجنـوب الإـفريـقي عـامة ونـاميـبيـا خـاصـة . ونـحن على يـقـين أن جـهـودـنا المـتـضـافـرـة مع جـهـودـكـم جـمـيعـ الشـعـوبـ الصـحـبةـ لـلـعـدـلـ وـالـسـلـمـ سـتـذـكـيـ المـعـرـكـةـ الـبـطـولـيـةـ التـيـ يـخـوضـهـمـ أـشـقـائـنـاـ المـضـطـهـدـينـ وـتـسـهـمـ فـيـ تـحرـرـهـمـ التـامـ . اـنـنـاـ نـجـدـدـ التـضـامـنـ الـمـسـتـمـرـ لـشـعـبـ وـحـكـومـةـ غـينـيـاـ بـيـسـ اوـ ، وـاسـتـعـدـادـنـاـ لـلـقـيـامـ مـعـ اـلـاـمـ الـمـتـحـدـةـ بـأـىـ عـمـلـ مـنـ شـائـنـهـ اـنـ يـسـرـ بـعـملـيـةـ التـحرـرـ الـكـامـلـ لـاـ ئـرـيقـيـاـ .

لويس كابال

فنزويلا

رسالة من رئيس جمهورية فنزويلا

[الأصل : بالاسبانية]

أتوجه إلى سيادتكم من أجل إعادة تأكيد مناصحة حكومة فنزويلا للانتهاك المستمر للحقوق المنشورة لشعب ناميبيا والاحتلال غير المشروع لا قلبه ، ومن أجل إعادة تأكيد رفضها القاطع للانتهاك المستمر من جانب جنوب إفريقيا للتزماتها الدولية ، في تحد سافر للرأي العام العالمي ولقرارات المجتمع الدولي . كما أؤكد لكم من جديد التأييد المطلق من جانب حكومة وشعب فنزويلا وشعب ناميبيا البطل في نضاله الذي يخوضه في سبيل استقلاله وتحرره وتقرير مصيره ، هذه الأهداف التي نثق أنه سيلفها عبر نضاله ، مرسخا بذلك المبادئ والأهداف التي كرسها ميثاق الأمم المتحدة .

لويس ايريرا كامبينس

فيبيت نام

رسالة من رئيس وزراء جمهورية فيبيت نام الاشتراكية

[الأصل : بالإنكليزية]

أود بمناسبة الاجتماع العظيم لمجلس الأمم المتحدة ل nämibia لاعلان السنة الدولية للنضال من مع شعب ناميبيا أن أنقل اليكم وإلى المجلس برمته باسم شعب وحكومة جمهورية فيبيت نام الاشتراكية تحياتنا الحارة .

لقد استمرت حكومة فورستر ، باغضاً من الإمبرياليين ، طوال العقد الماضي ومنذ أن قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنهاء وصاية جنوب إفريقيا على ناميبيا ، في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، مرحلة من الاستقلال للشعب الناميبي ومحاصرة بصفة قرارات الأمم المتحدة .

ان شعب وحكومة جمهورية فيبيت نام الاشتراكية يدين بشدة هذا الموقف المتصلب من جانب إدارة جنوب إفريقيا ، ويؤيدان بحزم الكفاح العادل والظافر للشعب الناميبي بقيادة منظمة سوابو . مثلثة الشرعية الوحيدة .

ان شعب وحكومة جمهورية ناميبيا الاشتراكية يقدّر ان تقدّيراً كبيراً المبادرة الخاصة بتنظيم السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، ويتعهّدان ببذل قصارى الجهد لدعم قضية تحرير الشعب الناميبي .

واننا لنعرب عن تمنياتنا بنجاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

فام فان دونغ

كوبا

رسالة من رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا

[الأصل : بالأسبانية]

بمناسبة انعقاد دورة مجلس الأمم المتحدة لعام ١٩٨٣ ، أعرب لكم باسم حكومة كوبا وشعبها عن أحـر تعاطـفـنا مع اعلـانـ السـنةـ الدـولـيـةـ لـلـتـضـامـنـ مـعـ شـعـبـ نـامـيـبـياـ هـذـاـ الـيـوـمـ ،ـ ٤ـ آـيـارـ /ـ ماـيـوـ ،ـ حيثـ يـحـتـفـلـ بـالـذـكـرـيـ الـأـوـلـيـ لـمـذـبـحةـ كـاسـينـفـاـ الـمـرـيـعـةـ وـالـلـوـحـشـيـةـ الـتـيـ اـرـتكـبـهاـ جـنـودـ اـفـرـيقـيـاـ .ـ انـ الشـعـبـ النـامـيـيـ الـبـطـلـ قدـ كـافـحـ فـيـ ظـرـوفـ صـعـبـةـ طـوـالـ عـقـودـ مـنـ الزـمـنـ خـدـمـاـ لـاـحتـلـالـ الـاستـعـمـارـيـ لـجـنـوبـ اـفـرـيقـيـاـ مـعـتـمـداـ فـيـ مـعـرـكـتـهـ هـذـهـ عـلـىـ الدـعـمـ وـالـحـافـزـ مـنـ جـانـبـ كـافـةـ الـقـوـيـ الـتـقـديـمـيـ وـالـشـورـيـةـ فـيـ اـفـرـيقـيـاـ وـالـعـالـمـ .ـ

انـ كـوـبـاـ تـكـرـرـ دـعـمـهاـ الرـاسـخـ وـتـضـامـنـهاـ مـعـ الـكـفـاحـ الـبـطـلـوـيـ الـذـيـ يـخـونـهـ الشـعـبـ النـامـيـيـ بـقـيـادـةـ الـمـنـظـمةـ الـشـعـبـيـةـ لـجـنـوبـ غـرـيـيـ اـفـرـيقـيـاـ (ـ سـوـابـوـ)ـ ،ـ مـمـثـلـهـ الـوـحـيدـ وـالـشـرـعيـ .ـ وـانـنـاـ نـشـجـبـ مـرـةـ أـخـرـىـ مـنـاـوـرـاتـ عـنـصـرـيـ جـنـوبـ اـفـرـيقـيـاـ الـذـيـنـ يـمـعـنـونـ ،ـ بـالـتـواـطـؤـ مـعـ الـاـمـبـرـيـالـيـةـ ،ـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـاقـلـيمـ مـحـاـولـيـنـ فـرـضـ حلـولـ اـسـتـعـمـارـيـةـ جـدـيـدةـ .ـ

انـ اـعـلـانـ "ـ السـنـةـ الدـولـيـةـ لـلـتـضـامـنـ مـعـ شـعـبـ نـامـيـبـياـ "ـ يـمـثـلـ مـسـاـمـةـ هـامـةـ فـيـ الـجـهـودـ الـمـبـذـلـةـ مـنـ أـجـلـ أـنـ يـحـرـزـ هـذـاـ الشـعـبـ الـمـنـاضـلـ حـرـيـتـهـ وـاـسـتـقـالـلـهـ .ـ

دـ .ـ فيـدـلـ كـاسـتـروـ رـوـسـ

المكسيك

رسالة من رئيس الولايات المكسيكية المتحدة

[الأصل : بالأسبانية]

بـمـنـاسـبـةـ الـاـحتـفالـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ ،ـ ٤ـ آـيـارـ /ـ ماـيـوـ ،ـ بـالـيـوـمـ الدـولـيـ لـلـتـضـامـنـ مـعـ شـعـبـ نـامـيـبـياـ

أود أن أعرب ، باسم المكسيك شعباً وحكومة ، عن أقوى تهنئتنا مع شعب ناميبيا ، وأن أعيّد تأكييد مساندتنا للجهود الرامية إلى ثمان تقرير صيره واستقلاله ، وهو النحال الذي تلتزم به الإنسانية جماعة .

ان المكسيك لا تزال تعتبر أن الاستعمار يفرض السلم والأمن الدوليين للخطر . ومن هنا ، يتبعين على الأمم المتحدة أن تضاعف جهودها لكي تحمل نظام الأقلية العنصرية في جنوب أفريقيا على وضع حد لاحتلاله غير الشرعي لا قليم ناميبيا الذي يفرض فيه نظام الحياة الإنساني البني على التمييز العنصري الذي يطبقه هو على شعبيه .

ونود أن ننتهز هذه المناسبة المناسبة لمناشدة كافة أعضاء الأمم المتحدة من جديد أن ينذروا جهودهم بخيبة محو سياسة الفصل العنصري محوا نهايياً في جنوب أفريقيا ، والتوصيل إلى حل عاجل وعادل لما يسمى بمسألة ناميبيا ، مما سيمكننا في الدورة القادمة للجمعية العامة من الاحتفال بانضمام ناميبيا بوصفها عضواً بهذه المنظمة العالمية .

خوشيه لويس بورتيرو

نيوزيلندا

رسالة من رئيس وزراء نيوزيلندا

[الأصل : بالإنكليزية]

دعتم نيوزيلندا باستمرار مباررات الأمم المتحدة الموجهة نحو تحقيق تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا . ولذلك فقد شجعنا في نهاية كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ قرار حكومة جنوب أفريقيا الشرا운 في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) وتأييداً مبادرة الدول الفريرية الخمس التي كانت حينها أعضاء في مجلس الأمن ، فيما يتعلق بتحقيق تسوية مقبولة دولياً في ناميبيا عن طريق انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة . وعلى الرغم من قيام اختلافات عديدة في الرأي منذ ذلك الحين ، وببعضها اختلافات جديدة ، بين الأطراف المعنية حول الشكليات التي ستجرى الانتخابات بموجبهما ، فإن الحكومة النيوزيلندية تأمل بالخلاص أن يتم التخلص بسرعة على هذه الاختلافات تحقيقاً لمصالح شعب ناميبيا الذي ينتظر منذ وقت طويل ساعة تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني . وقد عبرت نيوزيلندا تعبيراً ملماً عن دعمها لنا مبيبا المستقلة في شهر أيلول / سبتمبر الماضي ، وذلك باعلان تبرعها بمبلغ ٥٠٠٠٠ دولار إلى صندوق الكمنولث الذي تأسس تمشياً مع برنامج الأمم المتحدة لبناء الدولة الناميبيبة وذلك لسد المنطقة بالعون التقني عند ما يتحقق الاستقلال . ويسري أن تتاح لي الفرصة اليوم لأجدد التعبير عن تهنئنا .

ر . د . ملدون

اليمن الديمقراطي

رسالة الأمين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

[الأصل : بالعربية]

بمناسبة اليوم العالمي المدرس لمناصرة وتأييد كفاح شعب ناميبيا من أجل تحرير المصير والحرية والاستقلال الوطني ، يسوني أن أتقدم باسم الحزب الاشتراكي اليمني وحكومة وشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى اجتماعكم الموقر هذا بالتحية والتهنئة ، وأنهز الفرصة لأغير عن مشاعر التقدير العالي لجهود الأمم المتحدة واللجنة الفرعية الرامية الى تأييد نضالات الشعوب لتأكيد حقها في تحرير المصير .

ولن تدخل جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أية جهود في تأييد النضال العادل والشريعي والوحيد للجبهة الوطنية لتحرير غرب افريقيا (سوابو) ذلك النضال الذي يحوز على الاعتراف والتقدير الدولي .

ان النضال الذي يخوضه شعب ناميبيا ما هو الا استكمال للنضالات التحريرية ضد العنصرية والتمييز العنصري التي تخوضها الشعوب الافريقية والعربية ضد الامبرالية والاستعمار والأنظمة العنصرية في جنوب القارة الافريقية وفلسطين .

واننا على يقين من أن كفاح شعب ناميبيا الذي يحظى بدعم وتأييد كل القوى المحبة للسلام والحرية قادر على دحر كل التآمرات والدسائس الامبرالية والعنصرية ، واننا نؤكد من جديد دعمنا ومساندتنا لنضال الشعوب في سبيل حق تحرير المصير في الاستقلال الوطني والحرية والسيادة .

عبد الفتاح اسماعيل

يوجوسلافيا

رسالة من رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغوسلافيا
الاتحادية الاشتراكية

[الأصل : بالإنكليزية]

ان اعلان سنة التئام من مع شعب ناميبيا ، طبقاً للمقرر الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، يمثل اسهاماً ذا مغزى من المجتمع الدولي في كفاح شعب ناميبيا من أجل التحرير ، كما
٠٠ / ٠٠

يشهد على مسؤولية المنظمة العالمية عن زيادة تطوير الحالة في ناميبيا . وهذا يؤكد ، في الوقت ذاته ، تصميمهما على أن تتم معالجة هذه المشكلة الدولية المقدمة في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس مقرراتها ، مع احترام المصالح المشروعة لشعب ناميبيا .

ان الاخفاق في ايجاد حل سلمي عن طريق المفاوضات ، ورفض جنوب افريقيا تنفيذ خطة مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة أمان يتطلبان تعبئة المجتمع الدولي تعبئة شاملة وفرض جزاءات ملموسة استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وقد أكدت ذلك أيضاً المقررات الصادرة عن الاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقوف في بلغراد ، والاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقوف في مابوتو ، وقرارات الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بزمبابوي وناميبيا ، والمقررات الصادرة عن الاجتماع الذي انتهى لتوه للجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار . وفي الأمم المتحدة وداخل حركة عدم الانحياز وفي العديد من المؤتمرات الدولية الأخرى وصف المجتمع الدولي الموضوع في ناميبيا وكذلك استمرار الاحتلال غير المشروع لذلك اليلد بأنه يمثل عدواً ليس على شعب ناميبيا فحسب بل أيضاً على كافة شعوب بلدان افريقيا الحرة ، وأنه تهديد للسلم والأمن الدوليين .

ان يوغوسلافيا غير المناهزة مقتنعة بأنه لا يمكن حل مشكلة ناميبيا الا على أساس قيام شعب ناميبيا بتقرير صيغته في إطار من الحرية والقيادة ، والانسحاب الكامل لجنوب افريقيا من كل أقليم ناميبيا . ان ادعاءات جنوب افريقيا فيما يتعلق باقليم ناميبيا أو بأى جزء منه ، أمر لا يمكن التسامح فيه ، كما لا يمكن التسامح ازاً محاولات فرض ما يسمى " بالتسوية الداخلية " على الشعب الناميبي باقامة قيادة عميلة من شأنها أن تكفل استمرار الاستغلال الاقتصادي والبقاء على السيطرة الاستعمارية والاستعمارية الجديدة .

ان يوغوسلافيا ، كما كانت دوماً في الماضي ، لعل استعداد لتأييد كل مبادرة وكل إجراء يهدف إلى تنفيذ مقررات الأمم المتحدة بفعالية التوصل إلى حل لمشكلة ناميبيا . وفي هذا السياق فإن يوغوسلافيا ستواصل تقديم تأييدها السياسي والدبلوماسي الشامل ومساعدتها المادية لشعب ناميبيا ولمنظمة سوابو ، مثله الشرعية الوحيدة حتى يتم التحرر النهائي من القهر العنصري ويتحقق توحيد ناميبيا واستقلالها بشكل حقيقي وكامل .

فيزيلين جورانوفيتش

اليونان

رسالة من رئيس الجمهورية اليونانية

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة اجتماع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لاعلان السنة الدولية للثنا من مع شعب ناميبيا ،

أود بالنيابة عن حكومة اليونان وشعبها ، أن أعبر عن تأييدنا لكافح شعب ناميبيا ولجهود كافة المعنيين لتحقيق حل سلمي مقبول دولياً لقضية ناميبيا يعتمد على مبدأ تقرير المصير . وقد أيدت اليونان دائماً قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة المتعلقة بممارسة شعب ناميبيا حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال .

ونحن نؤمن بأنه يجب تقديم التأييد الكامل للجهود المبذولة من إطارات الأمم المتحدة والهادفة نحو تسوية تضمن حرية ناميبيا واستقلالها الوطني ، بحيث تتحقق الأمانى الشرعية لشعب ناميبيا .

كونستانتين تساتوس

باء - الرسائل الواردة من وزراء الخارجية

اثيوبيا

رسالة من وزير خارجية اثيوبيا

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة افتتاح السنة الدولية للتعاون مع شعب ناميبيا ، أود أن أنتهز هذه الفرصة ، باسم اثيوبيا الاشتراكية حكومة وشعباً ، لاكرر الاعراب عن تأييد اثيوبيا الثابت لشعب ناميبيا الباسل في كفاحه الطويل ضد الاحتلال غير الشرعي لبلده من جانب نظام جنوب افريقيا العنصري .

واننا لعلى ثقة بأن اعلان سنة التعاون هذه سيُركِّز اهتمام العالم بصورة متزايدة على المناورات الامبرالية الفادحة في الظهور لاقامة نظام عميل في ناميبيا ، مما يؤخر تحقيق الاستقلال الحقيقى من جانب شعب القليم البطل بقيادة ممثله الوحيد والشرعى - المنظمة الشعبية لجنوب فريبي افريقيا (سواء) .

وبهذه المناسبة السعيدة أود أن أحيي بجميع الشعوب التقدمية والمحبة للسلم في العالم أن تنساف جهودها في الكفاح ضد شرور الفصل العنصري وأن تتعاون تعاوناً صادقاً مع شعب ناميبيا إلى أن يتم تحقيق الاستقلال الوطني الكامل وإلى أن يستحصل تماماً ما يقوم به الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والإمبرالية من احتطاف واستغلال .

وفي الختام ، أود أن أعرب عن أطيب تمنيات اثيوبيا الاشتراكية لمجلس الأمم المتحدة لنا ممبيا في الحصول بالمسؤوليات التي عهد بها إليه المجتمع الدولي .

فيليكته غيد لي - جيورجس

اند ونسيما

رسالة من وزير خارجية اند ونسيما

[الأصل : بالإنكليزية]

بالنيابة عن حكومة اندونيسيا وشعبها أتشرف بأن أبعث برسالة إلى هذا الاجتماع المهم الذي يفتح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا التي تنظمها الأمم المتحدة .

ان الشعب الاندونيسي ، الذي التزم تاريخيا بالقتال ضد كافة أشكال العنصرية والاستعمار نتيجة لتجربته مع الاستعمار وكذلك للمبادئ الأساسية الخمسة لفلسفة دولته ، "البانكسيلا" ، يشعر بالفخر والاعتزاز اذ يعرب مرة أخرى عن تضامنه وتأييده لشعب ناميبيا في سعيه من أجل الحرية والاستقلال الحقيقي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد وال حقيقي . واني اذ أشير الى أن التزام دول افريقيا وأسيا بتحرير الجنوب الأفريقي يرجع الى وقت طويلا مضى ، أود أن أشير الى أحد مبادئ الاعلان الذي اعتمد في نهاية مؤتمر البلدان الآسيوية والأفريقية الذي عقد في باندونغ في عام ١٩٥٥ ، والذي اعترف بالمساواة بين جميع الأجناس والأمم . وعلاوة على ذلك ، فإنه يسعدني أكثر أن أستطيع القول بأنه خلال العقود الم曩ين ازداد هذا الالتزام المشترك صلابة وقوة .

وبالإضافة الى تجديد تأييد بلادي لشعب ناميبيا وسوابو أود أيضا أن أؤكد من جديد تأييده المستمر لكافة الشعوب المقهورة في الجنوب الأفريقي ، وبصفة خاصة شعبي زمبابوي وجنوب إفريقيا ؛ ويستطيع شعب ناميبيا والجنوب الأفريقي أن يطمئن الى أن بلادي سوف تستمر في بذل كل ما في وسعها للمساعدة في الكفاح ضد الاستعمار ، وفي السعي من أجل الحرية والاستقلال .

وأخيرا أود ، سيدى الرئيس ، أن أعرب لكم ، وأعضاء مجلس ناميبيا ، وللأمم المتحدة بصفة عامة ، عن أمل بلادى الصادق في أن تنجح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا وفي أن تعزز قيمته . ان شعب بلادى سوف يتبع باهتمام كبير الأنشطة التي تقوم بها لجنتكم وكذلك الأمم المتحدة ، وأينما التطورات التي ستحدث في الأقلimes في الأشهر المقبلة ، وسوف يساهمون في أنشطتكم بكل طريقة ممكنة .

مختار كوسوما أناما جا

ايرلندا

رسالة من وزير خارجية ايرلندا

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة الاجتماع المهم لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع

شعب ناميبيا ، ترحب حكومة ايرلندا بهذه المناسبة لتأكيد من جديد التأييد المستمر الذي يتلقى منه ايرلندا للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لكافلة العدل والسلم لشعب ناميبيا ، ومساندتها للعمل الدولي الذي يهدف الى تحقيق ذلك . وان حكومة ايرلندا تشعر بالقلق العميق ازاء معاناة شعب ناميبيا ، وهي على اقتناع تام بأنه يجب أن تكون له حرية ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والسلامة الاقليمية . وبالنهاية الى ذلاء ، فإن حكومة ايرلندا تتبعه بأن تتعاون تعاوناً تاماً مع مجلس ناميبيا والأمين العام في الأنشطة التي يقومان بها لتحقيق هذا الهدف .

مايك او كينيدي

البرازيل

رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية للبرازيل

[الأصل : بالإنكليزية]

تنضم البرازيل الى مجلس ناميبيا والى الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة بمناسبة افتتاح السنة الدولية للتعاون مع شعب ناميبيا .

وفي هذا الوقت ، نؤكد من جديد تأييد الحكومة البرازيلية بشدة لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا . ونكر الاعراب عن تأييدنا لمجلس ناميبيا بوصفه الهيئة المسؤولة عن مصير ناميبيا الى أن تتمكن من تحقيق الاستقلال التام ، وفقاً للمبادئ التوجيهية التي أرساها مجلس الأمن .

وستعرب الجمعية العامة ، في الدورة المستأنفة المقبلة ، مرة أخرى وبصورة لا ليس فيها عن رغبة المجتمع الدولي في ألا تؤدي المفاوضات بشأن مستقبل القليم الى تعريض حق ناميبيا في السلام الاقليمية وتقرير المصير والاستقلال للخطر .

وستواصل البرازيل ، وفقاً لهذه المعايير ، التعاون في الجهد الذي يبذل في مجلس الأمن والأمين العام بفية تنفيذ قرارات مجلس الأمن (٣٨٥) (١٩٧٦) و (٤٣١) (١٩٧٨) و (٤٣٢) (١٩٧٨) تنفيذاً تاماً .

رامiro Saraiwa غيريرو

برباروس

رسالة من وزير خارجية بربرادوس

[الأصل : بالإنكليزية]

نجبي ، اذ نحتفل بيوم ناميبيا ، الوطنيين الناعيبيين الذين تشهد معاناتهم واستشهادهم

على ايمانهم بضرورة الكفاح المستمر لتأكيد حقهم في الحرية . وتشهد معاشرة الناميبيين أيضاً على اتفاق المجتمع العالمي ، ولا سيما هذه المنظمة ، في أن يحقق لنا مسيبيين حقهم الطبيعي في اقامة دولتهم الخاصة بهم ، وحقهم الأصيل في السعي لتحقيق سعادتهم متحررين مما يمارسه النظام غير الشرعي في جنوب افريقيا من الانبطاح والاستعمار وأشكال العنصرية .

لقد ابسطلعت الأمم المتحدة بمسؤولية مباشرة عن ناميبيا منذ إنشاء المنظمة ذاتها ، وما زالت المشكلة اليوم مستعصية كما كانت في عام ١٩٤٥ . وقد اخفت الأمم المتحدة ، في الفترة التي انقضت والتي تزدوج على ثلاثة عقود ، في أن تعالج بصورة فعالة رفض جنوب افريقيا التقيد بقرارات الأمم المتحدة التي تقضي بانهاء الاحتلال ذلك البلد غير الشرعي لنا مسيبيا .

ولقد واجهت جنوب افريقيا كل مبادرة ابسطلعت بها الأمم المتحدة بازدراً ساخر وعجرفة ، بل أنها هزّت بالجهود التي بذلتها الدول الغربية الخمس مؤخراً .

وتواصل جنوب افريقيا إدارة سيطرتها على القليم عن طريق وجودها العسكري القوى . كما تواصل اغتصاب الموارد الطبيعية الهائلة للإقليم حارمة الأجيال الناميبيات الحالية والمقبلة من ارثها المشروع . وتسعى جنوب افريقيا إلى انتهاء السلامة الإقليمية لنا مسيبيا عن طريق اقتطاع خليج والفيسب من القليم . كما تسعى إلى تجزئة القليم إلى أوطان تشبه البانتوستانات من كافة النواحي فيما خلا الأسم ، مدرة بذلك بصورة شريرة وحدة الشعب وهويته الوطنية .

ولم تدخر جنوب افريقيا جهداً لتشويه سمعة المنظمة الشعبية لجنوب فريبي افريقيا (سوابو) وحرمان هذه المنظمة من دورها الصحيح في شؤون ناميبيا ، وحاولت ، عن طريق مهزلة الانتخابات التي أخرجتها مؤخراً ، أن تفرض الزعماء التي اختارتهم على شعب ناميبيا .

ويجب علينا أن ندرك أن مناشدة سكان جنوب افريقيا وفرض جزاءات بصورة فاترة ليسا سوى جهد محدود . ولن يؤثر تأثيراً فعالاً إلا فرض جزاءات اقتصادية كاملاً . فقد أبدى الناميبيون بصورة مستمرة شجاعة في مواجهة أكثر الظروف اثراً على للهمة ، ويجب علينا أن نضطلع بدورنا في مساعدتهم على تحقيق أهدافهم . ولكنه لا يمكن تحقيق تلك الأهداف دون أن تمد ذلك الدول ، التي تفديصالحها الاقتصادية والمالية ومصالحها الأخرى في جنوب افريقيا تحدياً تلك الدولة للأمم المتحدة ، يد التعاون المخلص والصادق .

ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف ما لم يكن المجتمع الدولي بأسره مستعداً لوقف تعاونه مع جنوب افريقيا .

وستواصل برياروس ، حكومة وشعباً ، الانبطاح بدورها بمواصلة تقديم المساعدة عن طريق تدريب الطلاب الناميبيين كما يجري حالياً وعن طريق التبرع للصناديق الاستئمانية التي تستهدف تحسين تعليم الناميبيين ومستواهم الصحي ومستويات معيشتهم .

وتتعهد بربادوس أينما بتقديم دعمها الصادق لشعب ناميبيا ولمنهاجمة سوابو في كفاحها لـ إعمال حقوق الشعب في تقرير المصير والاستقلال والكرامة البشرية والحريات الأساسية . وتهيب بربادوس بالمجتمع الدولي بأسره أن يثبت وجوده بهدف إنهاء الاحتلال المخزي لنا مبيبا من جانب جنوب أفريقيا ولتيح لنا مبيبيين تقرير مصيرهم بحرية .

٠٦٠ د ب فورك

بلجيكا

رسالة من وزير خارجية بلجيكا

[الأصل : بالفرنسية]

لقد أيدت بلجيكا دائمًا ، أخلاصا منها للالتزامات التي وافقت عليها عند انضمامها لميثاق الأمم المتحدة ، حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال . وفي أيار / مايو ١٩٧٢ أعربت بلجيكا عن اهتمامها بالمسألة عند ما قبلت أن يعقد في بروكسل المؤتمر الدولي لنا مبيبا ، الذي نظمته سوابو . إن بلجيكا ، التي أصبحت مؤخرًا عضوا في مجلس الأمم المتحدة لنا مبيبا ، يسعد هنا أن تشهد في أعمال هذا الجهاز المكلف بابعاد حل ديمقراطي وسلمي لمشكلة ناميبيا . ولقد سُنحت الفرصة عدة مرات لبلجيكا لتجسيد اهتمامها بتصدير شعب ناميبيا ، وخاصة بالمساهمة في صندوق الأمم المتحدة للاجئي ناميبيا .

إن بلجيكا ، وهي ملتزمة اقتناعا بما بأن الحالة غير الشرعية التي خلقتها حكومة جنوب أفريقيا في ناميبيا تشكل انتهاكا واضحًا لحقوق شعب ناميبيا غير القابلة للتصرف ، تعرب عن أصدق الآمني لشعب ناميبيا بأسره حتى يتمكن من أن يحدد اختياره بحرية ويعيش في سلم وأمن في داخل حدوده الوطنية . إن حكومة بلجيكا تأمل أملًا قويًا أن تحصل ناميبيا ، قبل انتهاء العام الدولي للقضاء على مع شعب ناميبيا ، على الاستقلال والقيادة الوطنية في ظل احترام المبادئ الأساسية الواردة في الميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة .

ثانية، سيمونيه

جمهورية كوريا

رسالة من وزير خارجية جمهورية كوريا

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود أن أؤكد من جديد ، بالذيبة عن حكومة جمهورية كوريا وشعبها ، تأييدنا المستمر لحق الشعب الناميبي في القابل للتصريف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

وانه من المؤسف أن استقلال ناميبيا لم يتحقق بعد على الرغم من الجهد المبذولة التي تبذلها الأمم المتحدة لتمكين شعب ناميبيا من تقرير مستقبله عن طريق اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة ورعايتها . وتنتهي حكومة جمهورية كوريا هذه الفرصة لكي تضم صوتها إلى أصوات غيرها من أعضاء المجتمع الدولي لحث حكومة جنوب إفريقيا على أن تتسلب من ناميبيا وأن تمثل امثلاً تاماً لكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لكي يتحقق شعب ناميبيا الاستقلال في وقت مبكر .

وقد تعهدت جمهورية كوريا بمناسبة الاحتفال بيوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ آذار / مارس من هذا العام ، كرمز للتضامنها مع كفاح شعب ناميبيا ، وتأييدها لجهود الأمم المتحدة في هذا المجال ، بأن تقدم تبرعاً لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

وسوف تستثمر حكومة جمهورية كوريا داخل إطار الأمم المتحدة في تأييد شعب ناميبيا في كفاحه من أجل تحقيق الاستقلال ، الذي طال انتظاره ، في أقرب وقت ممكن .

تونغ - جن بارك

الصين

رسالة من وزير خارجية الصين

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس ناميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أتشرف بالاعراب ، باسم الحكومة الصينية ، عن تضامننا وتأييدنا لكم وللمجلس ، عن طريقكم ، في قضيتك العادلة .

تعتبر المسألة الناميبية أحدى أهم المسائل التي تستحوذ أكبر قدر من اهتمام شعوب العالم . وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، القرار ٣٢/٤٢ جيم في دورتها الثالثة والثلاثين الذي أعلنت فيه عام ١٩٧٦ "السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا " . وينتظر هذا رغبة شعب ناميبيا وشعوب الجنوب الإفريقي الأخرى وجميع البلدان والشعوب المؤيدة للعدالة .

وقد واصل الشعب الناميبي ، بتأييد وتضامن تامين من جانب شعوب جميع البلدان والأمم المتحدة ، احراز المزيد من النجاح في كفاحه في سبيل الاستقلال والتحرير الوطنيين . ومادام الشعب الناميبي يصون وحدته ويثابر في كفاحه ، ويتيقى تدخل الدول العظمى وتخربيها ويتخلى منها ، وبينما أوسع نطاق ممكן من التأييد الدولي ، خالد له أن يحقق أخيرا النصر النهائي في كفاحه .

وقد قام نظام البيشونصرى في جنوب إفريقيا مؤخرا بتصعيد قمعه للكفاح الثورى الذى يخوضه الشعب الناميبي وارتكتب أعمالا استفزازية مسلحة بصورة مستمرة ضد الدول المجاورة ، في الوقت الذي يحول فيه دون تنفيذ الأمم المتحدة لخطوة استقلال ناميبيا في محاولة لادامة الاحتلال غير الشرعي وحكم الاستعمار فيها . وإننا ندين بشدة سلطات جنوب إفريقيا لما ترتكبه من أعمال اجرامية شريرة ونطالب بشدة باعتماد تدابير فعالة بحق ، بما في ذلك فرض جرائم ، ضد النظام العنصري في جنوب إفريقيا .

وقد أيدت الحكومة والشعب الصينيان دائمًا تأييداً راسخاً الشعب الناميبي في كفاحه العادل ضد العنصرية والاستعمار والمبرالية والهيمنة ، كما أيداً دول المواجهة الإفريقية في كفاحها العادل لصد ما تقوم به سلطات جنوب إفريقيا من أعمال استفزازية وعدوان .

وقد استضافنا ، في شباط / فبراير الماضي ، الوفد الزائر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا برئاسة سعادة السفير أحمد عصمت عبد المجيد ، وقد تبادل الجانبان وجهات النظر بصورة مفيدة . وقد أعرب الجانب الصيني عن استعداده لتأييد أعمال المجلس والاستثمار بصورة فعالة فيها ، وسنواصل الالهتمام بهذه السياسة . وإننا نأمل بالخلاص أن يقدم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مساهمات أكثر إيجابية وأكثر تميزا في إعمال تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني والسلامة الأقليمية لناميبيا .

هـ وـ هـ وـ هـ

فيانا

رسالة من وزير خارجية فيانا

[الأصل : يالا زكليزية]

تشترك فيانا ، حكومة وشعبا ، مع بقية أعضاء المجتمع الدولي اليوم في الاحتفال بافتتاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

وقد قام عنصريو جنوب افريقيا في الرابع من أيار / مايو من العام الماضي ، يتصف كاسينغا في انضمام دون رحمة وارتکبوا مذبحة وحشية ذهب ضحيتها أكثر من ٦٠٠ لا جي ئ ناميبي ، ومثلهم من النساء والاطفال ، كانوا قد لاذوا بالغرار هربا من القمع الذي تمارسه جنوب افريقيا في وطنهم ناميبيا .

وما زال هذا الشعب الباسل ، شعب ناميبيا ، يشن بقيادة ممثله الأصلي ، أى المنظمة الشعبية لجنوب فروبي افريقيا (سوابو) ، كلها لا هواة فيه ضد الاحتلال غير الشرعي لبلاده من جانب نظام الأقلية البيضاء في بريتوريا . وإننا في فيانا نحيي ما حققه من نجاح . وبهذه المناسبة الجليلة يجدد الشعب الفيافي وحكومته تأكيد تضامنها الراسخ مع شعب ناميبيا المضطهد في المعركة التي يخوضها في سبيل تحرير المصير والحرية والاستقلال والسلامة الأقليمية .

وقد أيدت فيانا بصورة تامة ، بوصفها عضوا في مجلس الأمم المتحدة لнациبيا منذ إنشائه ، جهود المجلس وجهود الأمم المتحدة بكل لوضع حد لاحتلال ناميبيا غير الشرعي من جانب جنوب افريقيا ولمساعدة شعب ناميبيا على استعادة حريته التي فقدها منذ أمد طويل . وقد أحبط هذه الجهود تصلب عنصريي جنوب افريقيا وما تلقوه من عون من أصدقائهم .

وقد أطيط اللثام تماما اليوم عن الأحابيل الماكرة لنظام الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا . وإن المضطهدين الفاشيين لم يتزحززوا أبدا عن نيتهم المعقودة على إقامة معقل الميغش في الجنوب الافريقي تشكل جنوب افريقيا قلبه . ولكن شعب ناميبيا سيعمد ، تحت القيادة الحازمة لمنظمة سوابو ، ومع شعب زمبايو بقيادة الجبهة الوطنية ، وبدعم القوى التقدمية في كافة أنحاء العالم ، إلى احباط هذه المطامع الشائنة .

ودعونا نتوقف اليوم لنحيي شعب ناميبيا البطل ونشيد تضامنا معه في المكافحة المرير الذي يخوضه بلا هواة في سبيل الحرية والكرامة البشرية ، ودعونا نلجم ، داخل المجتمع الدولي ، إلى اتخاذ كافة الخطوات الضرورية ، بصورة فردية وجماعية ، بما فيها فرض جزاءات اقتصادية الزامية من جانب الأمم المتحدة على جنوب افريقيا ، وبذلك نخلص ناميبيا ، والجنوب الافريقي بأسره في الواقع ، من سلطان العنصرية والاضطهاد الذي يفتكم الآن بشعوب هذه الأقاليم .

وستظل فيانا ثابتة في دعمها لكفاحهم بكل الوسائل المتاحة لهم .

ر . إ . جاكسون

الفلبين

رسالة من وزير خارجية الفلبين

[الأصل : بالإنكليزية]

في هذه السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود أن أؤكد من جديد تأييد حكومة وشعب الفلبين التام والذى لا يتزعزع للشعب الناميبى ، الذى يشن "بقيادة سوابو" ، ممثله الوحيدة والحقيقة ، كفاحا بطوليا ضد الاحتلال جنوب إفريقيا في المشروع ، ومن أجل تحقيق هدف الاستقلال الوطنى" ، كما جاء في البيان المشترك الصادر في مانيلـا عن حكومة الفلبين وبعثة التشاور الموفدة من قبل مجلس الأمم المتحدة ل nämibya ، أثناء زيارة البيضة لـ الفلبين في الفترة من ١ إلى ٤ آذار / مارس ١٩٧٩ .

واذا كان لمسؤولية الأمم المتحدة الخاصة والمباشرة عن ناميبيا الى حين تحقيق تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقى أن تمارس بشكل هادف وفعال ، فإن المجتمع الدولي يجب أن يؤكد من جديد دور مجلس الأمم المتحدة لـ ناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لـ إدارة ناميبيا حتى الاستقلال بنفس الطريقة التي تؤكد بها الفلبين من جديد في هذه المناسبة الـ تأيـيدـهاـ الراسـنـ للمجلس .
وتضم الفلبين صوتها الى صوت المجلس والمجتمع الدولي في المطالبة العالمية بأن تنهـيـ جـنـوبـ إـفـرـيقـياـ دـورـاـ وـدونـ شـرـطـ اـحـتـالـهـاـ فـيـ المـشـرـوـعـ لـ نـامـيـبـيـاـ ، وـيـأـنـ تـجـرـىـ اـنـتـخـابـاتـ حرـةـ تـحـتـ اـشـرـافـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـرـقـيـتهاـ .

وبهذه الروح ، سيستمر شعب الفلبين وحكومتها في تقديم التأييد المعنى والمادي لشعب ناميبيا من خلال صندوق الأمم المتحدة لـ ناميبيا ، وبرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدرسي للجنوب الإفريقي ، ومهمـدـ نـامـيـبـيـاـ فيـ لـوسـاكـاـ .

كارلوس بـ روـمـولـوـ

كمبودشيا الديمقراطية

رسالة من نائب وزير خارجية كمبودشيا الديمقراطية

[الأصل : بالإنكليزية]

يسعدني بالـ سـعادـةـ أـبـعـثـ إـلـيـكـ بـهـذـهـ الرـسـالـةـ ، باـسـمـ حـكـومـةـ كـمـبـوـدـشـياـ الـدـيمـقـراـطـيةـ ، لاـ عـرـبـ لـكـمـ عـنـ اـرـتـيـاحـناـ الـبـالـغـ لـاعـلـانـ السـنـةـ الـدـولـيـةـ لـالتـضـامـنـ معـ شـعـبـ نـامـيـبـيـاـ تـحـتـ اـشـرـافـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ .

وأود في هذه المناسبة المشهورة أن أبعث أيضاً لشعب ناميبيا بتحيات شعب كمبوتشيا الحارة وأصدق تهانيه بالانتصارات المتتالية التي أحرزها ، بقيادة المنظمة الشعبية لجنوب فريقيا (سوابو) ، ممثله الوحيد الأصيل ، في كفاحه الباسل العادل من أجل الاستقلال الوطني في إطار ناميبيا الموحدة .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعبها اللذين وقفا دائماً إلى جانب الكفاح العادل لشعب ناميبيا وشعب زمبايوي وأزانيا سيبوا صلان بنشاط ، كما فعل في الماضي ، تضامنهم مع شعب ناميبيا وتأييدهما له وذلك حتى يحصل على حريته واستقلاله الثامن .

اننا نكرر ، بكل قوة ، ادانتنا بصورة خاصة للجرائم الوحشية التي ترتكبها سلطات بريتوريا ضد شعب ناميبيا . الا أن هذا القمع الفاشي يدللاً من أن يرهب الشعب الناميبي يدعم تصميمه على الكفاح حتى النصر الثامن . وندين في نفس الوقت مرة أخرى نظام بريتوريا للانتخابات المزيفة والمناورات الخداعية التي يمارسها بفدية الآيقار على سيطرته وفرض وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية . ونؤكد مرة أخرى أن والفيسباي جزء لا يتجزأ من ناميبيا .

ونطلب من الأمم المتحدة ، بصفة ارقام نظام بريتوريا العنصري على التخلص عن سياساته الاستعمارية في ناميبيا ، أن تطبق ضده قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك الجزر المتصدون عليها في الميثان .

وأخيراً فإن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا مقتنعان تماماً بأن شعب ناميبيا سيحصل بالتأكيد على النصر النهائي بمواصلة كفاحه العادل في كل قيادة سوابو ويقوله التغلب على الصعب .

أينغ ساري

مصدر

رسالة من وزير الدولة للمشئون الخارجية في مصر

ز الأصل : بالإنكليزية]

تشترك مصراليوم ، حكومة وشعباً ، مع المجتمع العالمي في الاحتفال بـ "السنة الدولية للقضاء على شعب ناميبيا " . وتود أن تعرب عن تأييدها الثامن للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الناميبي ، بزعامة المنظمة الشعبية لجنوب فريقيا (سوابو) ، ممثله الوحيد والأصيل ، لتحقيق المصير والتحرير الوطني .

وان القرار الذى اتخذته الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، باعلان سنة ١٩٧٩ السنة الدولية للتضامن مع الشعب الناميبي قد جاء في وقت بلغت فيه المسألة الناميبيّة مرحلة جد خطيرة وحساسة .

وانتا تشهد الان محاولات يائسة ببذلها لنظام العنصرى في پريتوريا لتشديد قبضته على ناميبيا ، مارسا جميع أشكال الاضطهاد والظلم متهديا بصلف اراده المجتمع الدولي . وعلاوة على ذلك ، فقد شنت جنوب افريقيا مارا عدواً وحشياً على الدول الافريقية المجاورة ، منها جنوب دون رحمة مخيمات اللاجئين الوافدين من ناميبيا وقوات منظمة سوابو ، في محاولة لارهاب الشعب الناميبي واضعاف مقاومته للاحتلال غير الشرعي لاقليمه .

ان حياة ومستقبل أمة بأسرها يتأرجحان الان في كفة الميزان ريثما يتخذ المجتمع الدولي اجراء حاسماً بصدرهما . وستسفك دماء الآلاف من الناميبيين الأبراء اذا لم يبادر المجتمع الدولي الى اتخاذ تدابير سريعة وفعالة لوضع حد لنظام پريتوريا العنصري ولاحتلاله لاقليم .

وان مصر تعيد مرة أخرى تأكيد تضامنها الكامل مع شعب ناميبيا وكذلك مع شعب آزاندي وزمبابوى والتزامها الثام بقضية هذه الشعوب ، وتتعهد بمواصلة تقديم الدعم السياسي والمادى والمعنوى لها في نضالها الباسل لانطلاق بآذنها من شرور الأنظمة العنصرية في هذا الجزء من افريقيا .

بطرس غالى

النمسا

رسالة من وزير خارجية النمسا

[الأصل : بالإنكليزية]

يجتمع مجلس الأمم المتحدة لнациبيا اليوم ليفتتح بصورة رسمية السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، وهي مبادرة ترحب بها النمسا بسرور وقد أيدتها في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . وقد شهد المجتمع الدولي للمرة الأولى ، أثناء السنة الماضية ، فترة وجيزة من الأمل والتفاؤل بشأن اجراء تغيير سياسي سلمي وبالتفاوض في ناميبيا على أساس الخطة الانتقالية التي وضعتها الأمم المتحدة . وما زالت هذه الخطة تتيح أكثر الطرق تبشيرًا بتحقيق انتقال سريع وسلمي وبالتفاوض إلى حكم الأقلية ، وثمير المصير والاستقلال في ناميبيا . وسيكون تنفيذها بمثابة عنصر استقرار ذي أثر بعيد المدى بالنسبة لمنطقة الجنوب الإفريقي بأسرها .

وانما زالنا نعتقد الأمل على اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤوليتها عن ناميبيا بصورة ناجحة بالرغم من النكسات الأخيرة التي تنفيذ خطة الأمم المتحدة .

وفي هذا السياق ، ستزيد السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ادراك الرأي العام الدولي للمشكلة الناميبيّة ، وستعيد تأكيد التأييد الدولي للتطبعات المشروعة للشعب الناميبي الى تحقيق المصير والاستقلال ، وستضع المبادئ التي سيعين أن ترشد أعمالنا الحالية والمقبلة .
وستواصل النساء منح التأييد الكامل لهذه القضية العادلة .

ويليالد بار

المقدمة

رسالة من وزير خارجية الهند

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا تؤكد حكومة الهند وشعبها من جديد تأييد هما الصادق ومساندتها للقضية البطولية للشعب الناميبي في كفاحه العادل والمشروع من أجل تحرير بلاده . وتحمل الأمم المتحدة المسؤلية المباشرة نحو ناميبيا - وهي مسؤولية كاملة إقامة الاستقلال الوطني هناك . وعلى الرغم من الجهد المتضاد الذي تبذلها الأمم المتحدة للفداء بتلك المسؤولية ، فإن نظام جنوب أفريقيا الصنكري ، والمتواطئين معه داخل ناميبيا ، يبدون باستمرار تجاهلاًاماً لأمني ظلبة الشعب الناميبي .

ولقد سمع العالم في الأسابيع الأخيرة أنهى أن لدى ما يسمى بالجمعية التأسيسية التي انشئت نتيجة لانتخابات المزيفة التي أجرتها نظام بريتوريا في ناميبيا في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، تندر بالسوء ، لاثامة "حكومة مؤقتة" تحت اشراف حلف تيرنفال الديمقراطي وبهذا يضاف فصل آخر إلى التاريخ الطويل للقمع والتخويف والازلال والارهاب لشعب ناميبيا . وانه لمن المحتم في مثل هذه الظروف أن يتضاعف كفاح التحرير في ناميبيا بقيادة مقاتلي سوابو الأبطال الذين يقاتلون من أجل الحرية .

وان شعب الهند يؤيد هذا الكفاح من أجل التحرير تأييداً مستمراً . وفي نفس الوقت ، فإن الأمم المتحدة مطالبة ببذل جهود كبيرة لمساعدة شعب ناميبيا في تأمين حقه غير القابل للتصرف في الحرية وقتاً لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) ، وممارسة ضغط فعال على حكومة جنوب أفريقيا لمنعها من الشروع في تنفيذ مخططاتها في غير المشروعة وغير العادلة المتعلقة بمستقبل ناميبيا .

أ . ب فاجبايسي

هندناريا

رسالة من وزير خارجية هندناريا

[الأصل : بالإنكليزية]

بهذه المناسبة الهامة أود أن أبلغكم أعمق مشاعر تضامن حكومة وشعب الجمهورية الشعبية
الهندنارية مع شعب ناميبيا الذي يرزح تحت نير القمع الاستعماري .

وتلتزم حكومة هندناريا وشعبها التزاماً بازالة كافة آثار الاستعمار والعنصرية والفصل
العنصرى في الجنوب الأفريقي . وهذا يدينان الانتخابات المزيفة التي اجريت مؤخراً في ذلك البلد
لإقامة حكومة عميلة . وهذا يؤيدان تماماً التأييد كفاح التحرير الوطني للشعب الناميبي بزعامة سوابو ،
من أجل الاستقلال الحقيقي ، على أساس احترام وحدة ذلك البلد وسلامة أراضيه .

واننا على افتخار بأن السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا سوف تعزز القضية العادلة
لشعب الناميبي ، وسوف تساهم في الكفاح العالمي ضد الاستعمار وكافة أشكال التمييز
العنصرى .

فريجيسبوج—

اليابان

رسالة من وزير خارجية اليابان

[الأصل : بالإنكليزية]

اليوم هو بدأء السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا . وفي هذه المناسبة الهامة ، أود
أن أوجه تحية كبيرة إلى سعادتكم ، ومن خلالكم إلى كافة أعضاء مجلس ناميبيا الذين يبذلون جهوداً
دؤوبية من أجل نصرة قضية الشعب الناميبي . ويسعدني كثيراً أن أشير إلى أن البشارة الخاصة
التي أوندتها المجلس إلى اليابان في شهر آذار / مارس الماضي قد قدمت مساهمة قيمة لتعزيز الفهم
المتبادل لمسألة ناميبيا .

ولقد أيدت اليابان باستمرار أمانى الشعب الناميبي وكفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال ،
وبالتالي حل مشكلة ناميبيا على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) والقرارات الأخرى ذات الصلة
وهي جملتها ، قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) . واني آمل مخلصاً في أن تمثل كافة الأطراف
المحسنية ، وبصفة خاصة جنوب إفريقيا ، امتثالاً تماماً لقرارات هذه المنظمة العالمية ، وفي أن تكفل
بأسرع ما يمكن تحقيق حل مقبول دولياً .

وللمساعدة في تحرير قضية استقلال ناميبيا ، تشهدت اليابان بزيادة تبرعاتها لـ زيارة كبيرة لمختلف صناديق الأمم المتحدة الخاصة بالجنوب الأفريقي في عام ١٩٧٩ ، وهي تؤكد من جديد استعدادها لتقديم أقصى ما تستطيع من تعاون لبناء الدولة في ناميبيا مستقلة .

سونا و سونوما

جيم - الرسائل الواردة من الوكالات المتخصصة

منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة اعلان ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود بالزيارة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن أؤكد لكم ومن خلالكم لشعب ناميبيا التزام ضده المنظمة الراسخ بمساعدة ناميبيا على تحقيق أهداف تنميتها في هذه الفترة الحرجة من الكفاح و minden الاعداد من أجل الاستقلال . وان منظمتي تدرك تماما الادراك المسؤولية الخاصة الموكلة اليها من قبل مجلسكم في اطار برنامج بناء الدولة الناميبي . وأود أن أؤكد لكم انني شخصيا والممثلة كل لن تدخر أي جهد لكي يجعل المشاريع السابقة للاستقلال ، التي ستقوم المنظمة بتنفيذها هذا العام ، مساهمة هامة لهذا الشرف .

ادوارد ساوما
المدير العام

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل : بالإنكليزية]

بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، تؤكد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من جديد ، وبقوة ودون لبس أو غموض ، تأييدها للجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لكي يحقق الاستجابة الساجدة للمطالب المشروعة لشعب ناميبيا ، التي تتمثل في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

ومن الواضح أن التكتيكات التي تتبعها حكومة جنوب إفريقيا لعزلة حصول ناميبيا على الاستقلال تستهدف خلق الفوضى السياسية والانقسامات في صفوف الناميبيين ، لادامة احتلالها غير الشرعي للبلد ، وبذلك تحبط خطط الأمم المتحدة لتحقيق الاستقلال الحقيقي .

ان استمرار سيطرة جنوب إفريقيا على ناميبيا يلحق ضررا دائمًا بشعب ذلك البلد . و اذا اقتصر الحديث على المجالات الداخلية في نطاق اختصاص اليونسكو ، وجدنا أن الاستثمار الذي تمارسه جنوب إفريقيا قد دمر التقاليد الثقافية الناميبيية بشكل فعلي عن طريق فرض انماط ثقافية غريبة . وقد أدت هذه السياسة ، التي تقرن بالحط من قدر الثقافة الناميبيّة الأصيلة ، الى نوع من نكران المنجزات الثقافية الأصيلة التي حققها الشعب الناميبي .

ويواصل النيلم الاستعماري الذي خلقته جنوب إفريقيا استخدام التعليم في ناميبيا لا كأداة لتنمية الموارد البشرية للبلد وفقاً لاحتياجات المجتمع ككل ، بل لوضع حدود لمثل هذه التنمية ولتوجيهها اتجاهات لا تستند منها سوى الدولة القائمة بالاحتلال .

واعترافاً من اليونسكو بأهمية التعليم والثقافة للشعب الناميبي ، فقد ركزت عليهما في برامجها الخاصة بتقديم المساعدة إلى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريرية ، وفي إطار برنامج الدولة الناميبي ، وفي دراساتها عن ناميبيا . اذ ترى اليونسكو انه اذا كانت الثقافة تشكل الصلة بين الأجيال المتعاقبة وبين شعب ناميبيا وشقيقه الذين يعيشون في أرض الشتات ، فإن التعليم هو الذي يبقى على تلك الصلة .

وقد توصلت دراسة حديثة أجرتها اليونسكو عن ناميبيا وتناولت آثار الفصل العنصري على الثقافة والتعليم في ذلك البلد الى أن التعليم يستخدم كوسيلة تتحكم بها الأقلية البيضاء في المعرفة ، وليس هذا فحسب ، بل ان هناك أيضاً انتهاكاً لحق التعليم وحق الحصول على المعلومات وللحق في حرية التحرك والحق في الثقافة والحق في حرية العقيدة ، كلها مجتمعة .

ان تحرر شعب من الشعوب يعنيه أن يشمل تحرر عقريته وطاقاته الثقافية ، واستعادة تراثه وأحيائه ، وتطوريه وتكييفه من جديد لاحتياجات الحداثة بصفة التوصل الى صيغة جامعية للتقاليد الثقافية وللتكنولوجيا الحداثة ،

وستواصل اليونسكو تقديم المساعدة إلى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريرية ، وهي على أبهة الاستعداد ، بل وملزمة بمساعدة ناميبيا ، عندما تستقل ، في المهمة الحيوية المتمثلة في بناء الدولة ، وبخاصة في وضع وتنفيذ سياسات تعليمية واجتماعية وثقافية تسترد المسيرات ماضيها ، في ذات الوقت الذي تراعي فيه حقائق الحاضر وتطلعات شعبها نحو المستقبل .

أمام و - سهيل مورو
المدير العام

منظمة الصحة العالمية

[الأصل : بالإنكليزية]

الى رئيس مجلس الأمم المتحدة ل nämibya بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس ناميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا :

ان الشعب الناميبي الذى يقاتل من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطنى بالمعنى الصحيح في ظل ناميبيا متحدة يقف الآن على مشارف الاستقلال بكل المسئولية عن مصير بلده . وفي هذه المرحلة الحاسمة ، تتعهد منظمة الصحة العالمية بتقديم الدعم الشامل لشعب ناميبيا في جهوده من أجل استحداث نظام للرعاية الصحية يستفيد منه الجميع .

ومنظمة الصحة العالمية مقتنعة بأنه ، يفضل الارادة السياسية والعزز والعمل المتأثر لكل القطاعات الاجتماعية وكل قطاعات التنمية الاقتصادية المتصلة بالقطاع الصحي ، سيتم اتخاذ خطوات كبيرة نحو تلبية تطلعات الشعب الناميبي إلى مستوى صحي مقبول .

هـ . ماهير
المدير العام

دال - الرسائل الواردة من مجموعات التضامن

المجنة البلغارية للتضامن مع شعوب افريقيا وأسيا

[الأصل : بالإنكليزية]

تعييراً عما أجمع عليه رأى الشعب البلغاري وما أجمعت عليه إرادته ، يشرفني يا سيارة الرئيس أن أتوجه إليكم بالحديث عبر هذه الرسالة بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

ان الشطر الجنوبي من افريقيا لا تزال به بقايا للاستعمار والعنصرية تمثل تحدياً سافراً لمثل الحرية والكرامة الإنسانية التي تؤمن بها الأمم المتحدة ، وهذه البقايا تمثل جريمة في حق الإنسانية . وهي تثير مشاعر الفضب والذمة لدى كل الأمم ، ولدى القوى التقديمة والديمقراطية في مختلف أرجاء العالم .

وطوال سنوات عديدة تل لعمال عن الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال مسألة تحلى باهتمام المنظمة العالمية ، وهي لاتزال واحدة من أكثر مهامها الحاجة .

ولهذا السبب ثان لدينا اقتناعاً راسخاً بأنه ينبع في توجيه كافة جهود الرأي العام الدولي نحو مبدأ بيد المساعدة إلى الشعب الناميبي في نضاله من أجل الاستقلال في ظل طليعة المقاومة وممثله الشرعي الحقيقي - المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية . وستكون التصفيقة العاجلة والنهائية لـ تل جنوب افريقيا العنصري القائم في ناميبيا ، ونقل السلطة بكاملها إلى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية ، ذات أهمية كبيرة في إراحة العراقبين التي تقف في طريق السلام والخير في افريقيا وتحسين الموقف العالمي .

وأن تسير جمهورية بلغاريا الشعبية دوماً على هدى سياستها المبدئية ، المتمثلة في الكفاح ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصري ، فانها تدين بكل عزيمتها السياسات الاجرامية التي تتبعها جنوب افريقيا في ناميبيا ، وتعلن بحزن تأييدها لفرض المقاطعة العاجلة على النظم العنصرية في الشطر الجنوبي من افريقيا ولتصفيقة الفصل العنصري تصفية نهائية .

ويتعين على جنوب افريقيا ان تسحب كل قواتها المسلحة من ناميبيا وان تنقل السلطة الى الممثل الحقيقي للشعب الناميبي - وهو المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية . وكما يقع هذا الالتزام على عاتق جنوب افريقيا بمقتضى العديد من قرارات المنظمة العالمية التي تعدها كل الشعوب والقوى المحبة للسلم في شتى أرجاء العالم .

ولدى جمهورية بلغاريا الشعبية ، حكومة وشعباً ، اقتناع مؤداه أن اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا سيقوم بدور كبير في تعزيزة الرأي العام العالمي والمدول للأعضاء في الأمم المتحدة لتقديم الدعم المادي والادبي الشامل الى شعب ناميبيا وإلى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية في كفاحها ضد البطلاني من أجل الاستقلال . ويجب على الأمم المتحدة أن تحيز ، بشكل أكبر ، كفاحها ضد مختلفات الماضي المшиء ، ضد الاستعمار والعنصرية ، ضد كل صور التمييز والفصل العنصريين . وفي ضوء هذه السياسة ، فإننا نكن تقديرنا ساماً لأنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ولجهودكم التي تبذلونها دون كلل يوصلكم رئيساً لهذا المجلس .

ولتسمحوا لي يا سيادة الرئيس بأن أؤكد عن طریقکم لشعب ناميبيا وللمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية ان جمهورية بلغاريا الشعبية كانت حليفاً مخلصاً ووفياً لهم ، وستظل كذلك على الدوام .

ميشو نيكولوف

رئيس اللجنة اليلفاري للتضامن مع شعوب افريقيا وأسيا

اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع
شعوب آسيا وأفريقيا

[الأصل : بالإنكليزية]

يشرفني أن أبعث اليكم ، وأن أبعث عن طريقكم إلى مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا والشعب الناميبي بأسره ، هذه الرسالة الموجهة من اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا بمناسبة بدء السنة الدولية لนามيبيا .

ولتسمحوا لي بأن افتتح هذه الفرصة لكي أؤكد من جديد موقف لجنة التضامن التي ننتمي إليها ، ولكي أعرب أيضاً عن رأي الشعب التشيكوسلوفاكى بأجمعه في الحالة القائمة في ناميبيا . إن تشيكوسلوفاكيا وممثليها والشعب التشيكوسلوفاكى بأسره قد أيدوا ، وسيذللون يؤيدون دوماً ، لعمال الحق المشروع لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال الحقيقي القائم على مبدأ المساواة على وحدة البلد وسلامته الأقليمية ، وعلى الانسحاب الفورى والمكامل للقوى المسلحة والإدارة الطاغية لجنوب أفريقيا وعلى نقل السلطة كاملة إلى المؤسسة الشعبية لافريقيا الجنوبية الضريبة (سواب-و) التي اعترفت بها الأمم المتحدة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا .

ومن الواضح أنه لا يمكن البقاء بعد الآن على الحالة القائمة في ناميبيا . ومن ثم ، فإننا نؤيد حلاً سياسياً وسلمياً لهذه الحالة ، على أساس قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمم التأمين للأمم المتحدة ، وهي القرارات التي تتضمن جميع المبادئ الالزمة لتسوية عادلة للمشكلة .

وأعتقد في هذا الصدد أن الرأى العالمي يشكل أدلة هامة لتعزيز وتنفيذ المبادئ الواردة في قرارات الأمم المتحدة . وينبغي أن يستغل الرأى العام العالمي الغرس الذي تتيحه السنة الدولية لนามيبايا ، وأن يقف مرة أخرى بصرامة وحرماً إلى جانب الحق والعدل . وترى لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية أن من مهامها الأساسية ان تشارك في هذه الجهود مشاركة كاملة وفعالة .

ميروسلاف فاكولي

نائب رئيس اللجنة المركزية

المجبرة الوطنية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، ورئيس
اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا

اللجنة السوفياتية للتضامن الإفروآسيوي

[الأصل : بالإنكليزية]

نهاية عن الشعب السوفييatic ، تهدى اللجنة السوفياتية للتضامن الإفروآسيوي تحياتاً
الحرارة إلى المشتركيين في الدورة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لนามيبايا المكررة للسنة الدولية

المتضامن مع شعب ناميبيا . ان القرار الذى اتخذه فى الدورة الثالثة والثلاثين للمجتمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا يؤدى دورا هاما في تسيير الرأى العالمى على نطاق كبير لتأييد كفاح الشعب الناميبى من أجل الحرية . ولقد مضى عام على يوم المذبحة التي ارتكبها العنصريون من جنوب افريقيا ضد اللاجئين الناميبيين في مخيم كاسينفاسا بجمهورية انغولا الشعبية . ان نظام بريتوريا يواصل اللجوء الى أقصى ملاحم القمع الاستعماري ضد شعب ناميبيا ، والى الأعمال العدوانية الهمجية ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة ، منتهكا بذلك القواعد الأساسية للقانون الدولي ومتناقض الأمم المتحدة بنصه وروحه ومهددا بذلك السلام العالمي . وان الشعب السوفياتي ، وهو يسير على هدى سياسة الاتحاد السوفياتي المثبتة في دعمها لحركات التحرر الوطني وتقرير المصير للشعوب ، يدين بكل عزم الجرائم التي يقترفها عنصريو جنوب افريقيا ضد الشعب الناميبى . ومرة أخرى نعرب عن تأييدنا للكفاح العادل الذى يخوضه الوطنيون الناميبيون بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريرية ، ولقرارات الأمم المتحدة الرامية الى نيل الشعب الناميبى للحرية والاستقلال الحقيقيين . واننا واثقون من أن الجهود الموحدة لذوى التوايا الطيبة ستعمل على تحقيق الاستقلال الحقيقي لناميبيا ولتصفية العنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي تصفية تامة .

—————